

دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الصناعية بولاية الخرطوم

The Role of Modern Management Accounting Methods in the Efficiency and Effectiveness of Financial Reports (A field study on industrial companies in Khartoum state)

طارق معاوية محمد عيد
جامعة العلوم والتقانة (السودان)
tarig_eid@yahoo.com

د. ياسر تاج السر محمد سند*
جامعة النيلين (السودان)
yasirsanad@gmail.com

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2023/07/31 تاريخ القبول: 2023/08/31	هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية، وبالتالي تعزيز وتشجيع الشركات الصناعية على الاهتمام والاستمرار في تلك الأساليب بصورة تساهم في التقليل من عمليات التلاعب في معلومات التقارير المالية وضمان دقة وصحة المعلومات الواردة فيها، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
الكلمات المفتاحية: ✓ أساليب المحاسبة الإدارية ✓ إدارة الجودة الشاملة ✓ التكلفة المستهدفة ✓ التقارير المالية	توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن استخدام التقنيات الحديثة في تسجيل البيانات المتعلقة بكل نشاط يسهل الحصول على معلومات ملائمة، وأن اهتمام الشركة بتحسين المنتجات يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتطورات الحديثة لنمو الشركة، بالإضافة إلى أن قيام الشركة بإنشاء هدف مشترك لخفض تكلفة المنتج دون التأثير على الجودة يوفر معلومات تساعد الإدارة بتقليل الفاقد من موارد الشركة.
Article info	Abstract :
Received 31/07/2023 Accepted 31/08/2023	The study aimed to know the role that modern management accounting methods can play in the efficiency and effectiveness of financial reports, and thus promote and encourage industrial companies to pay attention and continue with these methods in a way that contributes to reducing the manipulation of information in financial reports and ensuring the accuracy and validity of the information contained therein. The questionnaire was used as a data collection tool.
Keywords: ✓ Management accounting methods ✓ Total quality management ✓ Target costing method ✓ Financial reports	The study reached a number of results, including: that the use of modern technologies in recording data related to each activity facilitates obtaining appropriate information, and that the company's interest in improving products provides information that helps in predicting recent developments for the company's growth, in addition to that the company establishes a common goal to reduce the cost of the product Without affecting the quality, it provides information that helps the management to reduce the loss of the company's resources.

1. مقدمة:

أصبحت أساليب وأنظمة المحاسبة الإدارية الحديثة محركاً أساسياً لمختلف المجالات والقطاعات، ومطلباً هاماً لنجاح العمليات والأنشطة لمساهمتها المباشرة في تمكين الإدارات من اتخاذ القرارات والتخطيط لها والرقابة عليها وتحسين الاستراتيجيات لمختلف المنظمات، كما أنها أصبحت عنصراً مؤثراً في نظم المعلومات المحاسبية لما توفره من مزايا تمكن الوحدات الاقتصادية من إنجاز أعمالها بكفاءة، وهذا يتضمن اعداد التقارير المالية بالسرعة والكفاءة والملائمة والموضوعية المطلوبة.

مشكلة الدراسة: الشركات على مختلف أنواعها تواجه مجموعة من التحديات والمشاكل المرتبطة بحدوث بعض التجاوزات المالية والإدارية التي ينتج عنها تلاعباً في المعلومات المالية الواردة في التقارير المالية لهذه الشركات، وبالتالي تقديم معلومات مغلوطة للإداريين والمستثمرين المستقبليين والتي يتم بناءً عليها اتخاذ القرارات الخاطئة التي قد تُحدد مستوى استقرار ونمو الشركة، وعليه فإنه يمكن تمثيل مشكلة الدراسة الحالية بآثار السؤال الرئيسي التالي: **مادور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية؟**

اهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية:

1. تحديد دور اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية من حيث الملائمة في الشركات الصناعية في السودان.

2. تحديد دور اساليب المحاسبة الادارية لحديثة في كفاءة و فاعلية التقارير المالية من حيث الموثوقية في الشركات الصناعية في السودان.

أهمية الدراسة: للدراسة أهمية علمية وعملية تتمثل في الآتي:

الأهمية العلمية:

1. تُسهم في تقييم مستوى أداء الشركات الصناعية وتقديم الاقتراحات التي تُسهم في تحسين مستوى أدائها.

2. تُثري الدراسة الحالية المكتبة العربية بمرجع علمي يُمكن الاستفادة منه في الدراسات اللاحقة.

الأهمية العملية:

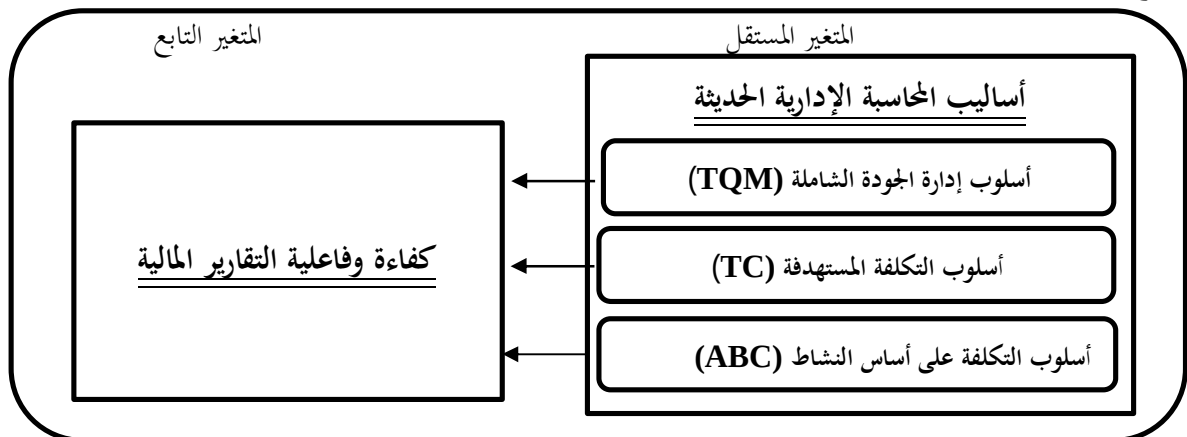
1. تعزيز وتشجيع الشركات الصناعية على الاهتمام والاستمرار في تطبيق اساليب المحاسبة الادارية الحديثة بصورة تسهم في ضمان دقة وصحة المعلومات الواردة في التقارير المالية.

2. أهمية القطاع الذي تُطبق فيه الدراسة الحالية وهو القطاع الصناعي لارتباطه المباشر بحاجات أفراد المجتمع وكونه يُعتبر من أهم

القطاعات التي تدعم مستوى الاقتصاد الوطني السوداني.

نموذج الدراسة

نموذج الدراسة:



فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسلوب إدارة الجودة الشاملة وكفاءة وفاعلية التقارير المالية في الشركات الصناعية في السودان.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسلوب التكلفة المستهدفة وكفاءة وفاعلية التقارير المالية في الشركات الصناعية في السودان.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسلوب التكلفة علي أساس النشاط وكفاءة وفاعلية التقارير المالية في الشركات الصناعية في السودان.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل البيانات ودراسة العلاقة بين المتغيرات.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الشركات الصناعية بولاية الخرطوم- السودان.
الحدود الزمانية: 2023م.

الدراسات السابقة: استعرض الباحثان الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة)، والدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (كفاءة وفاعلية التقارير المالية)، للتعرف علي أهدافها ونتائجها التي توصلت اليها كما يلي:

- دراسة (مجدي، وعلاء، 2013م): هدفت الدراسة إلى قياس مستوى شفافية الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية المنشورة لدي منشآت الأعمال في سوق الأوراق المالية السعودي. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: ان هناك علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استغلال (أعضاء مجلس الإدارة، الامتداد الدولي، لجان المراجعة، حجم مكتب المراجعة، حجم الشركة، أداء الشركة) وبين مستوى شفافية الإفصاح الاختياري.

ركزت هذه الدراسة علي التعرف علي مستوى الإفصاح في التقارير المالية المنشورة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، أما الدراسة الحالية ركزت علي معرفة دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

- دراسة (معتر، 2013م): هدفت الدراسة للتعرف علي مدي العلاقة المتداخلة بين مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية. توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها: وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين توفر مقومات اطار محكم وفعال لحوكمة الشركات وزيادة جودة التقارير المالية للشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية الليبي.

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات علي جودة التقارير المالية، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لدور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

- دراسة (انعام، 2014م): هدفت الدراسة إلى معرفة مدي انعكاس تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية علي تحسين الأداء المالي للوحدات الصناعية. توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها: ان استخدام تقنيات المحاسبة الإدارية في المفاضلة بين الخيارات المطروحة يؤدي الي ترشيد القرارات الإدارية.

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي دور المحاسبة الإدارية في تقييم كفاءة الأداء المالي، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لدور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

- دراسة (إيمان، 2016م): هدفت الدراسة الى التعرف علي أثر أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين لدي شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، حيث سعت الدراسة الي تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في تحليل الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية، من حيث مزايا ومحددات كل نوع منها، والوقوف علي علي المؤشرات الكمية الدالة علي ثقة المستثمرين. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: ان الشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين تعمل علي تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة (أسلوب التكلفة المستهدفة، أسلوب محاسبة التكاليف علي أساس النشاط، أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، أسلوب بطاقة الأداء المتوازن) بدرجة متوسطة.

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي أثر أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة الثقة لدي المستثمرين، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لدور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

- دراسة (هبة، 2017م): هدفت الدراسة الي التعرف علي أهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بصورة سليمة توفر البيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة لتخطيط العملية الإنتاجية مما ينعكس علي تحسين أداء الشركات محل الدراسة. توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها: ان نظام التكلفة علي أساس النشاط يوفر معلومات تتصف بالدقة مما يساعد في تخطيط العملية الإنتاجية وزيادة نظام الرقابة في الشركات الصناعية. خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: ضرورة تبني الشركات نظم تكاليف حديثة مثل نظام التكاليف علي أساس النشاط لما يوفره من بيانات ومعلومات أكثر دقة وملائمة لعملية اتخاذ القرارات بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.

ركزت هذه الدراسة بالتعرف علي دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تخطيط ورقابة العملية الإنتاجية، اما الدراسة الحالية ركزت علي معرفة دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

- دراسة (سراج، 2017م): هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة. توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها: ان استخدام تكنولوجيا الإدارية المعلومات له علاقة في زيادة كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي أثر تكنولوجيا المعلومات علي كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لدور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

1. أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:

نظراً لتزايد العوامل التي تؤثر علي اتخاذ القرارات وتغيرها، ونتيجة لذلك زادت حاجة الإدارة الي استخدام أساليب ادريية حديثة تمكنها من التحقق من كفاءة استخدام الموارد المتاحة في تحقيق الاهداف المنشودة بأقل تكلفة ممكنة لمواكبة تطورات العصر وضمان الاستمرارية واستخدام الاساليب الحديثة في حل مشاكلها، وتعدد وتنوع الأساليب الحديثة في المحاسبة الإدارية وسوف يتناول الباحثان الأساليب ذات العلاقة بمشكلة وفرضيات الدراسة وهي كما يلي:

1.1. أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM) Total Quality Management

1.1.1. مفهوم إدارة الجودة الشاملة (TQM):

عرفت بأنها: طريقة ادراة تستهدف تحسين الفعالية، والمرونة، والقدرة التنافسية للمنظمة ككل، وهي تطبق علي منظمات الخدمات بقدر ما تطبق علي المنظمات الصناعية، وتشمل كل الأقسام وكل الأنشطة وكل فرد علي جميع المستويات بالمنظمة (بوفاس، 2014).

كما تم تعريفها من قبل معهد الجودة الفدرالي بأنها: منهج تطبيق شامل يهدف الى تحقيق حاجات وتوقعات العميل، إذ يتم استخدام الاساليب الكمية من اجل التحسين المستمر في العمليات والخدمات، كما عرفت أيضا بأنها: مجموعة من العمليات الإدارية والأنظمة التي تخلق عملاء سعداء من خلال موظفين مفوضين مما يؤدي الى تحقيق اعلي إيرادات واقل تكلفة (Joel, Suzan, 1999).

1.1.2. مزايا مزايا تطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM):

سمح تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات بتحقيق العديد من الفوائد من أهمها:

1.1.2.1. خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر.

1.1.2.2. اشتراك جميع العاملين في التطوير.

1.1.2.3. إيجاد ثقافة تركز بقوة على العملاء.

1.1.2.4. تحسين الربحية والإنتاجية.

1.1.2.5. تدريب العاملين على أسلوب تطوير العمليات (فتحي، 2014).

يلاحظ الباحثان مما تقدم أن أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد يصل بنا الى المخزون الصفري، أى ان البدايه في الانتاج تكون من طلب العميل، وبعد ذلك يتم الانتاج بمهارات عالية حتى تسليم المنتج النهائي للعميل في الوقت المحدد وبجوده وكفاءة عاليه.

1.2. التكلفة المستهدفة (Target Cost (TC)

1.2.1. مفهوم التكلفة المستهدفة (TC):

التكلفة المستهدفة تشير الى تصميم المنتج والعمليات المستعملة في انتاجه، للوصول الى منتج يمكن ان يصنع في النهاية بكلفة تمكن المنشأة من تحقيق الربح عند بيع هذا المنتج بسعر السوق المتوقع (عبد الرحمن، 2018)، وعرفت أيضا بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تهدف الى تخفيض تكاليف دورة حياة المنتج ذي الجودة العالية، حيث يلبي المنتج احتياجات العملاء، وذلك عن طريق فحص جميع الأفكار التي يمكن من خلالها تخفيض تلك التكاليف في مرحلتي التخطيط والتطوير (Yutaka, 2005)، كما عرفت بأنها: أسلوب لتخطيط الربح وخفض التكاليف علي أساس سعر البيع والتركيز علي العميل واهمية التصميم والتحليل الوظيفي، وذلك من خلال التكامل بين مراحل تصميم وتوزيع وبيع المنتج، حيث يبدأ خفض التكلفة في المراحل المبكرة لتطوير المنتج وفي كل مراحل دورة حياة المنتج لتشمل كل أوجه استخدامات الموارد المتاحة، وذلك من خلال الاستخدام الفعال لسلسلة القيمة الكلية (Shahid, 2006).

1.2.2. مزايا تطبيق التكلفة المستهدفة (TC):

يوفر أسلوب التكلفة المستهدفة عدة مزايا للمؤسسة الاقتصادية من أهمها:

1.2.2.1. اخذ اوضاع السوق بعين الاعتبار والربط بين استراتيجية التسويق واستراتيجية التشغيل.

1.2.2.2. تحديد هامش الربح الذي من الممكن تحقيقه قبل عملية البيع.

1.2.2.3. تخفيض تكلفة المنتجات مع الحفاظ علي الجودة والميزة التنافسية.

1.2.2.4. المساعدة علي تفعيل أنشطة التحسين المستمر.

1.2.2.5. المساعدة علي امكانية تحقيق الاهداف الاستراتيجية (عادل، 2018).

يري الباحثان أن أسلوب التكلفة المستهدفة لايقف عند خفض تكلفة المنتج فقط، بل يذهب الي ابعد من ذلك وهو التركيز علي توفير المنتجات ذات الجودة والسعر المناسب التي تلقي القبول من قبل العملاء.

1.3. التكلفة علي أساس النشاط (ABC) Activity Basic costing

1.3.1. مفهوم التكلفة علي أساس النشاط (ABC):

عرف بأنه: طريقة لحساب التكاليف التي تحدد الأنشطة في المؤسسة وتخصص تكلفة كل نشاط بالموارد ومن ثم تحميلها علي المنتجات او الخدمات انطلاقا مما تستخدمه هذه المنتجات او الخدمات من أنشطة وفقا للاستهلاك الفعلي لكل منهما (Desti, 2015)، كما عرف بأنه: مدخل لتحسين فهم التكلفة يركز علي الأنشطة كأهداف تكلفة أساسية، كما انه يستخدم تكلفة هذه الأنشطة كأساس لتحديد تكاليف أهداف أخرى مثل السلع، الخدمات، والعملاء... الخ (هودة، 2018)، كما عرف أيضا بأنه: عبارة عن نظام يقوم بتحليل الأنشطة التي تمارس في المؤسسة ومن ثمة تجميع التكاليف غير المباشرة لكل نشاط علي حدا، حيث يتم تخصيص هذه التكاليف علي الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة أولا، ثمة يتم تخصيص تكاليف الأنشطة علي المنتجات او الخدمات او الزبائن ذلك بحسب الاستفادة منها (ماهر، 2007).

1.3.2. مزايا تطبيق نظام التكلفة علي أساس النشاط (ABC):

يمكن تلخيص اهم مزايا هذا النظام فيما يلي:

1.3.2.1. فعالية الدور الرقابي لنظام التكاليف علي أساس الأنشطة مقارنة بنظم التكاليف التقليدية لتخصيص التكاليف غير المباشرة، طالما انه يأخذ في الحسبان التوقيت المبكر للتحكم في الأنشطة وقبل الانتهاء من عملية الإنتاج او تقديم الخدمات النهائية، الامر الذي يزيد من إمكانية تلافي أي انحرافات.

1.3.2.2. التحسين المستمر وتجاوز جميع العيوب المرتبطة بنظام التكاليف التقليدي، حيث ان افضل الأساليب لتحسين الأداء هو تحليل الأنشطة والتركيز علي الأنشطة التي تضيف قيمة واستبعاد الأنشطة التي لاتضيف قيمة للمنتج او الخدمة.

1.3.2.3. الاستخدام الفعال لمبدأ المقابلة، وذلك من خلال عدم تخصيص تكاليف البحوث والتطوير التي تخص فترات مالية تالية علي تكاليف الفترة الكلية وهو الامر الذي في كثير من الأحيان لا يتم تجنبه في ظل نظم التكاليف التقليدية.

1.3.2.4. يوفر نظام التكاليف علي أساس الأنشطة مجموعة من مقاييس الأداء غير المالية من خلال مؤشرات غير مالية لقياس مسببات التكلفة.

1.3.2.5. يعمل نظام التكاليف علي أساس الأنشطة علي زيادة النظرة الإيجابية لأهمية دور المحاسبة في إدارة الإنتاج ومجالات اتخاذ القرارات الأخرى داخل الشركة، كما يعمل علي تنمية روح العمل كفريق، حيث انه لم يقتصر تشغيله وفهمه علي المحاسبين فقط، وانما يمتد الي الوظائف الأخرى كالإنتاج والتسويق (ماهر، 2007).

يستنتج الباحثان ان نظام التكلفة علي أساس النشاط يقوم علي خطوتين أساسيتين، الخطوة الأولى تجميع الموارد المستخدمة الي مجتمعات التكلفة او النشاط، اما الخطوة الثانية يتم تحميل تكاليف الأنشطة الي المنتج.

2. كفاءة وفعالية التقارير المالية:

2.1. مفهوم كفاءة وفعالية التقارير المالية:

عرفت بأنها: جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية التي تتوقف بمدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تجعل المعلومات المحاسبية في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين (عثمان، 2018)، وعرفت كذلك بأنها: إتاحة المعلومات ذات المنفعة للمستخدمين، والتي تساعد على فهم وتقييم حالة المنشأة، واتخاذ قرارات لتحقيق أهدافهم (دعاء، 2012)؛ كما عرفت بأنها: مدى تقييم التقارير المالية لمعلومات محاسبية حقيقية وعادلة حول الأداء الاقتصادي للشركة والوضع المالي بها (عثمان، 2018).

يري الباحثان أن كفاءة وفاعلية التقارير المالية تتمثل في تحقيق أهداف المعلومات المحاسبية التي تحويها التقارير المالية، بحيث تتحقق كفاءة وفاعلية التقارير المالية باتاحة المعلومات ذات المنفعة لمستخدمي تلك المعلومات.

2.2. المقاييس المؤثرة على كفاءة وفاعلية التقارير المالية:

توجد العديد من النماذج المقترحة لقياس جودة وفاعلية التقارير المالية ومن أهمها:

2.2.1. قياس كفاءة وفاعلية التقارير المالية من خلال خصائص المعلومات المحاسبية:

2.2.1.1. الملاءمة: حدد البيان المفاهيمي رقم (2) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي ان ملائمة المعلومات تتوقف علي مدى توافرها في الوقت المناسب، وقيمتها الاسترجاعية وقدرة الوفاء باحتياجات المستفيدين، ومساعدتهم علي تقييم قدرة المنشأة في المستقبل. تعد الملائمة من اهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات الاستثمارية والإدارية على المستوى الداخلي والخارجي ولأجل تحقيق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية يجب أن تتوافر الصفات النوعية الفرعية التالية: التوقيت المناسب، التغذية العكسية، والقيمة التنبؤية.

2.2.1.2. إمكانية الاعتماد علي المعلومات المالية (الموثوقية): عرفت لجنة المعايير المحاسبية امكانية الاعتماد على المعلومات المالية بأنها (القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ويتحقق ذلك بتوافر صدق التمثيل وقابلية التحقيق والحياد)، ولأجل تحقيق صفة الاعتماد والموثوقية في المعلومات المحاسبية يجب ان تتوافر الصفات النوعية الفرعية التالية: الاكتمال، القابلية للتحقق، والحيادية، والخلو من الأخطاء (هناء، 2016م)

كما توجد خصائص أخرى إضافية مطلوبة توافرها في المعلومات المحاسبية تعمل على تحسين فائدة التقارير تتمثل في الآتي: القابلية للمقارنة، خاصية الثبات، القابلية للفهم، والمادية أو الأهمية النسبية (كمال، 2004).

2.2.2. قياس كفاءة وفاعلية المالية من خلال جودة الربح المحاسبي:

تعتبر جودة الأرباح من المفاهيم الهامة والضرورية عند تقييم القوي المالية للشركة، وتشير جودة الأرباح الي قدرة الأرباح المنشورة علي عكس الأرباح الحقيقية وقدرتها علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية (محمد، 2003)، يعتبر البعض ان قياس كفاءة وفاعلية التقارير المالية تتم من خلال قياس جودة الأرباح لعدة أسباب، السبب الأول أن الربح يعتبر صافي التدفق النقدي الذي تنتجه الموارد المتاحة للشركة كما انه يمثل في نفس الوقت مدي نجاح الإدارة في تشغيل الموارد المتاحة في الماضي، السبب الثاني أن الربح هو محصلة التغيرات التي تطرأ علي الأصول والخصوم والتي تم الاعتراف بها في شكل إيرادات ومصروفات، والمحصلة ينتج عنها الربح (او الخسارة)، وبناء عليه فان أخطاء القياس المحاسبي في الأرباح تعتبر في ذات الوقت أخطاء قياس في الأصول والخصوم المعروضة في قائمة المركز المالي (مدثر، 2007).

يري الباحثان انه على الرغم من تركيز بعض الهيئات والمنظمات على أهمية التقارير المالية الا أن احد المشاكل الأساسية التي توجد في الأدب المحاسبي تتمثل في القياس للحكم على مدى الكفاءة والفاعلية التي تحققها، لأن التقييم العملي يتضمن قطعاً مدى وفاء المعلومات المحاسبية لأهداف عدد كبير من المستخدمين ذوي الاحتياجات المتعددة والمتباينة.

3. الدراسة الميدانية:

3.1. شركات الصناعات الغذائية بولاية الخرطوم: تعتبر الصناعات الغذائية من أوسع الصناعات التحويلية في العالم، وهي بمفهومها الواسع لاتقف فقط عند حدود تصنيع المواد الغذائية الخام، وانما ترتبط بصناعات أخرى تتكامل معها مثل صناعة مواد التعبئة والتغليف، ومعدات التصنيع والمواد الكيميائية وبقيّة المواد المضافة والانزيمات، اذاً فان قطاع الصناعات الغذائية يمثل الركيزة الأساسية في الاقتصاد السوداني.

3.2. إجراءات الدراسة الميدانية: تناولت هذه الجزئية منهجية اجراء الدراسة الميدانية، ويحوي ذلك تصميم أداة الدراسة واجراء اختبار الثبات والصدق لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها، وتقديم وصفا لمجتمع وعينة البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية والتي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

3.2.1. أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة والتي قام الباحث بتطويرها من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة وذلك بهدف قياس راي العينة المبحوثة حول (دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية بولاية الخرطوم)، حيث قسمت الاستبانة الى قسمين، القسم الأول البيانات الديموغرافية المتعلقة بوصف عينة الدراسة من التخصص العلمي والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، والقسم الثاني تضمن ثلاثة مجموعات من الأسئلة بحيث تمثل كل مجموعة فرضية من فرضيات الدراسة.

3.2.2. مقياس أداة الدراسة: تم قياس درجة الاستبانة المحتملة علي الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي، وذلك لإتاحة المجال اما افراد العينة لاختبار الإجابة الدقيقة حسب تقديرهم.

3.3. مجتمع وعينة الدراسة:

3.3.1. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة المديرين والمراجعين الداخليين ورؤساء الأقسام والمراقبين الماليين والمحاسبين في بعض شركات الصناعات الغذائية بولاية الخرطوم وكان عددها (85) شركة، حيث كان حجم المجتمع (280) مفردة.

3.3.2. عينة الدراسة: تم سحب عينة قصدية من مجتمع البحث من العاملين في شركات الصناعات الغذائية بولاية الخرطوم والبالغ عددهم (162). تم توزيع (180) استبانة علي عينة الدراسة، وتم الرد علي (163) استبانة بنسبة استرجاع 90.6%.

3.4. ثبات وصدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصلاحية أسئلتها من حيث الصياغة والوضوح قام الباحثان بعرض الاستبانة علي عدد (8) من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة الحالية وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم اجراء التعديلات التي اقترحت عليها. أما معامل الثبات لاختبار مدي توافر الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ويبين هذا المعامل استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة. تم احتساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات يأخذ قيمة تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح، فاذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد كان الثبات مرتفعاً والعكس صحيح. اما معامل الصدق يقصد به ان الأداة تقيس ما وضعت لقياسه. تم احتساب معامل الثبات ومعامل الصدق لعبارات فرضيات الدراسة كما في الجدول (1).

الجدول 1: (معامل ألفا كرونباخ لعبارات متغيرات الدراسة)

الفرضيات	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الفرضية الأولى	9	0.909
الفرضية الثانية	9	0.841
الفرضية الثالثة	9	0.907
كل العبارات	27	0.949

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

3.5. وصف عينة الدراسة:

اشتملت الاستبانة على عبارات لمعرفة الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع افراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية

النسبة %	التكرار	البيان	
41.1	67	محاسبة	التخصص العلمي
15.3	25	إدارة أعمال	
0	0	نظم معلومات محاسبية	
3.1	5	اقتصاد	
28.8	47	نظم معلومات إدارية	
9.8	16	دراسات مالية ومصرفية	
1.8	3	أخرى	
100	163	المجموع	
57.1	93	بكالوريوس	المؤهل العلمي
6.1	10	دبلوم عالي	
29.4	48	ماجستير	
3.7	6	دكتوراه	
3.7	6	أخرى	
100	163	المجموع	
1.8	3	زماله المحاسبين القانونيين البريطانية	المؤهل المهني
3.1	5	زماله المحاسبين القانونيين الامريكية	
0.6	1	زماله المحاسبين القانونيين العربية	
6.7	11	زماله المحاسبين القانونيين السودانية	
87.7	143	أخرى	
100	163	المجموع	
31.3	51	محاسب	المسمى الوظيفي
14.7	24	مراجع داخلي	
11	18	مراقب مالي	
19.6	32	رئيس قسم	
19	31	مدير إدارة	
4.3	7	أخرى	
100	163	المجموع	
14.7	24	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
16	26	5 وأقل من 10 سنوات	
15.3	25	10 وأقل من 15 سنه	
28.8	47	15 وأقل من 20 سنه	
25.2	41	20 سنة فاكثر	
100	163	المجموع	

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (2) يشير إلى أن معظم افراد عينة الدراسة لهم القدرة علي فهم الأسئلة والاجابة عليها بأسلوب علمي يساعد في الحصول علي نتائج صحيحة.

3.6. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الجدول (3) النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الأولى

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الاتجاه
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	إلتزام الشركة بمعايير الجودة يوفر معلومات تساعد في التعرف علي قدرة الشركة التنافسية	49	30	88	54	15	9.2	6	3.7	5	3.1	الموافقة
2	وضع خطط واضحة لخفض تكاليف الجودة توفر معلومات تساعد في التنبؤ بقدرة الشركة علي تحقيق الأرباح	40	25	91	56	21	13	7	4.3	4	2.5	الموافقة
3	توفر معلومات عن استخدام الشركة تقنيات حديثة لتطوير الانتاج يساعد في التنبؤ بإستمرار الشركة في المستقبل	46	28	90	55	17	10	5	3.1	5	3.1	الموافقة
4	توفر المعلومات الخاصة بتقليل الفاقد من موارد الشركة يساعد في تقييم إدارة الشركة	38	23	94	58	19	12	9	5.5	3	1.8	الموافقة
5	تكييف الأعمال مع متطلبات الزبائن يوفر معلومات تعكس مساهمة الشركة في المسؤولية الاجتماعية	38	23	94	58	19	12	9	5.5	3	1.8	الموافقة
6	الإفصاح عن قائمة تكاليف الجودة يساهم في رسم سياسات الاقتصاد الوطني	37	23	87	53	27	17	9	5.5	3	1.8	الموافقة
7	قيام الشركة ببرامج تدريبية عن الجودة للموظفين يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتحسن الوظيفي في المستقبل	42	26	87	53	21	13	10	6.1	3	1.8	الموافقة
8	اهتمام الشركة بتحسين المنتجات يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتطورات الحديثة لنمو الشركة	40	25	84	52	20	12	12	7.4	7	4.3	الموافقة
9	يوفر أسلوب الجودة الشاملة معلومات عن موارد الشركة والتغيرات التي طرأت عليها	34	21	92	56	18	11	12	7.4	7	4.3	الموافقة

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (3) يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الأولى وأظهرت نتائج الجدول ان معظم الأجوبة للمبحوثين وآرائهم تدور حول الموافقة والموافقة بشده وهذا يعكس وجود الرأي الإيجابي للعبارات، والعمود المسمي الاتجاه يوضح ذلك

الجدول (4) الإحصاءات الوصفية واختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة	القرار
1	إلتزام الشركة بمعايير الجودة يوفر معلومات تساعد في التعرف علي قدرة الشركة التنافسية	4.04	0.91	156.969	0.00	الموافقة	قبول العبارة
2	وضع خطط واضحة لخفض تكاليف الجودة توفر معلومات تساعد في التنبؤ بقدرة الشركة علي تحقيق الأرباح	3.96	0.88	155.620	0.00	الموافقة	قبول العبارة
3	توفر معلومات عن استخدام الشركة تقنيات حديثة لتطوير الانتاج يساعد في التنبؤ بإستمرار الشركة في المستقبل	4.02	0.89	160.773	0.00	الموافقة	قبول العبارة
4	توفر المعلومات الخاصة بتقليل الفاقد من موارد الشركة يساعد في تقييم إدارة الشركة	3.95	0.86	166.172	0.00	الموافقة	قبول العبارة
5	تكييف الأعمال مع متطلبات الزبائن يوفر معلومات تعكس مساهمة الشركة في المسؤولية الاجتماعية	3.92	0.86	166.172	0.00	الموافقة	قبول العبارة
6	الإفصاح عن قائمة تكاليف الجودة يساهم في رسم سياسات الاقتصاد الوطني	3.9	0.88	136.294	0.00	الموافقة	قبول العبارة
7	قيام الشركة ببرامج تدريبية عن الجودة للموظفين يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتحسن الوظيفي في المستقبل	3.91	0.89	140.160	0.00	الموافقة	قبول العبارة
8	اهتمام الشركة بتحسين المنتجات يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتطورات الحديثة لنمو الشركة	3.85	1.02	120.712	0.00	الموافقة	قبول العبارة
9	يوفر أسلوب إدارة الجودة الشاملة معلومات عن موارد الشركة والتغيرات التي طرأت عليها	3.82	0.99	147.951	0.00	الموافقة	قبول العبارة

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (4) يوضح الإحصاءات الوصفية للفرضية الأولى، بحيث جاءت الأوساط الحسابية لكل العبارات اكبر من متوسط أداة القياس (3.67) المعتمد لهذه الدراسة لقبول الفرضية، وبانحرافات معيارية متجانسة لجميع العبارات، ومن خلال قيم الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية وحسب مقياس ليكرت الخماسي لاوزان الخيارات والذي تم توضيحه سابقا، النتيجة هي الموافقة بشقيها كما جاءت قيم مربع كاي المحسوبة جميعها معنوية بمستوي دلالة (0.00) مما يدل علي قبول الفرضية والعمود المسمي النتيجة يوضح ذلك.

الجدول (5) النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الثانية

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		أوافق		لا أوافق بشدة		الاتجاه
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	المعلومات التفصيلية عن التكلفة المستهدفة تساهم في اعداد خطط الإنتاج بشكل افضل	46	28	103	63	6	3.7	6	3.7	2	1.2	الموافقة
2	التعرف علي مسببات التكلفة غير المباشرة يوفر معلومات تساعد في عملية الاشراف علي الإنتاج	49	30	98	60	7	4.3	6	3.7	3	1.8	الموافقة
3	التقدير المبكر للتكلفة يوفر معلومات تساعد في احكام الرقابة كافة مراحل حياة المنتج	49	30	96	59	8	4.9	7	4.3	3	1.8	الموافقة
4	تحديد التكلفة قبل بدء عملية الانتاج يوفر معلومات تساعد في تقويم أداء الأعمال	47	29	98	60	7	4.3	9	5.5	2	1.2	الموافقة
5	توفر معلومات عن الربح المستهدف يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بضبط هامش الربح	43	26	92	56	18	11	8	4.9	2	1.2	الموافقة
6	القياس العادل للتكلفة المستهدفة يوفر معلومات تساهم في تطبيق محاسبة المسؤولية	35	22	89	55	25	15	5	3.1	9	5.5	الموافقة
7	انشاء هدف مشترك لخفض تكلفة المنتج دون التأثير علي الجودة يوفر معلومات تساعد الإدارة بتقليل الفاقد من مواردها	32	20	91	56	25	15	12	7.4	3	1.8	الموافقة
8	وضع برنامج لخفض التكلفة يوفر معلومات للإدارة عن الطاقة العاطلة لإستغلالها	31	19	94	58	21	13	8	4.9	9	5.5	الموافقة
9	يوفر أسلوب التكاليف المستهدفة معلومات تساعد الإدارة في رسم خطط الشركة الاستراتيجية	35	22	98	60	17	10	10	6.1	3	1.8	الموافقة

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (5) يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الثانية واطهرت نتائج الجدول ان معظم الأجوبة للمبحوثين وآرائهم هي الموافقة بشقيها وهذا يوضح بأن هنالك رأي إيجابي في جميع عبارات الفرضية، والعمود المسمي الاتجاه يوضح ذلك.

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية واختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة	القرار
1	المعلومات التفصيلية عن التكلفة المستهدفة تساهم في اعداد خطط الإنتاج بشكل افضل	4.12	0.75	229.669	0.00	الموافقة	قبول العبارة
2	التعرف علي مسببات التكلفة غير المباشرة يوفر معلومات تساعد في عملية الاشراف علي الإنتاج	4.13	0.80	208.135	0.00	الموافقة	قبول العبارة
3	التقدير المبكر للتكلفة يوفر معلومات تساعد في احكام الرقابة كافة مراحل حياة المنتج	4.11	0.82	197.092	0.00	الموافقة	قبول العبارة
4	تحديد التكلفة قبل بدء عملية الانتاج يوفر معلومات تساعد في تقويم أداء الأعمال	4.90	0.81	203.472	0.00	الموافقة	قبول العبارة
5	توفر معلومات عن الربح المستهدف يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بضبط هامش الربح	4.02	0.83	165.374	0.00	الموافقة	قبول العبارة
6	القياس العادل للتكلفة المستهدفة يوفر معلومات تساهم في تطبيق محاسبة المسئولية	3.83	0.98	139.975	0.00	الموافقة	قبول العبارة
7	انشاء هدف مشترك لخفض تكلفة المنتج دون التأثير علي الجودة يوفر معلومات تساعد الإدارة بتقليل الفاقد من مواردها	3.84	0.89	146.294	0.00	الموافقة	قبول العبارة
8	وضع برنامج لخفض التكلفة يوفر معلومات للإدارة عن الطاقة العاطلة لإستغلالها	3.80	0.99	155.497	0.00	الموافقة	قبول العبارة
9	يوفر أسلوب التكاليف المستهدفة معلومات تساعد الإدارة في رسم خطط الشركة الاستراتيجية	3.93	0.85	181.387	0.00	الموافقة	قبول العبارة

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (6) يوضح الإحصاءات الوصفية للفرضية الثانية، بحيث جاءت الأوساط الحسابية لكل العبارات اكبر من متوسط أداة القياس (3.67) المعتمد لهذه الدراسة لقبول الفرضية، وبانحرافات معيارية متجانسة لجميع العبارات، ومن خلال قيم الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية وحسب مقياس ليكرت الخماسي لاوزان الخيارات والذي تم توضيحه سابقا، النتيجة هي الموافقة بشقيها كما جاءت قيم مربع كاي المحسوبة جميعها معنوية بمستوي دلالة (0.00) مما يدل علي قبول الفرضية والعمود المسمي النتيجة يوضح ذلك.

الجدول (7) النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الثالثة

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الاتجاه
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	استخدام التقنيات الحديثة في تسجيل البيانات المتعلقة بكل نشاط يسهل الحصول على المعلومات في الوقت المناسب	42	26	94	58	14	8.6	10	6.1	3	1.8	الموافقة
2	القياس العادل لتكاليف الأنشطة يوفر معلومات تساعد الشركة بعدم الوقوع بالمخاطر مستقبلاً	33	20	93	57	19	12	13	8	5	3.1	الموافقة
3	المعلومات المالية عن الأنشطة تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية	33	20	91	56	22	14	11	6.7	6	3.7	الموافقة
4	توفر المعلومات عن الأنشطة يلبي احتياجات الأطراف الداخلية والخارجية للشركة	35	22	92	56	16	9.8	17	10	3	1.8	الموافقة
5	توفر المستندات المؤيدة لقياس تكلفة الأنشطة يوفر معلومات يمكن الاعتماد عليها	33	20	95	58	21	13	11	6.7	3	1.8	الموافقة
6	الثبات في طرق قياس تكلفة الأنشطة يوفر معلومات قابلة للتحليل	37	23	94	58	18	11	11	6.7	3	1.8	الموافقة
7	تقديم معلومات عن الأنشطة في شكل ارقام دالة على مؤشرات يجعل المعلومات سهلة الفهم	33	20	100	61	14	8.6	14	8.6	2	1.2	الموافقة
8	توفير معلومات عن أداء الأنشطة عن الفترات السابقة يتيح إمكانية المقارنة باداء أنشطة منشأة مشابهة	37	23	98	60	10	6.1	15	9.2	3	1.8	الموافقة
9	يوفر أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة معلومات منفعتها تفوق تكلفة الحصول عليها	35	22	89	55	20	12	12	7.4	7	4.3	الموافقة

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (7) يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الثالثة واطهرت نتائج الجدول ان معظم الأجوبة للمبحوثين وآرائهم تدور حول الموافقة والموافقة بشده وهذا يعكس وجود الرأي الإيجابي للعبارات، والعمود المسمي الاتجاه يوضح ذلك.

الجدول (8) الإحصاءات الوصفية واختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة	القرار
1	استخدام التقنيات الحديثة في تسجيل البيانات المتعلقة بكل نشاط يسهل الحصول على المعلومات في الوقت المناسب	3.99	0.87	171.509	3.99	الموافقة	قبول العبارة
2	القياس العادل لتكاليف الأنشطة يوفر معلومات تساعد الشركة بعدم الوقوع بالمخاطر مستقبلاً	3.83	0.94	152.736	3.83	الموافقة	قبول العبارة
3	المعلومات المالية عن الأنشطة تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية	3.82	0.96	144.086	3.82	الموافقة	قبول العبارة
4	توفر المعلومات عن الأنشطة يلبي احتياجات الأطراف الداخلية والخارجية للشركة	3.85	0.94	151.202	3.85	الموافقة	قبول العبارة
5	توفر المستندات المؤيدة لقياس تكلفة الأنشطة يوفر معلومات يمكن الاعتماد عليها	3.88	0.87	164.761	3.88	الموافقة	قبول العبارة
6	الثبات في طرق قياس تكلفة الأنشطة يوفر معلومات قابلة للتحليل	3.93	0.88	163.963	3.93	الموافقة	قبول العبارة
7	تقديم معلومات عن الأنشطة في شكل ارقام دالة علي مؤشرات يجعل المعلومات سهلة الفهم	3.91	0.86	189.301	3.91	الموافقة	قبول العبارة
8	توفير معلومات عن أداء الأنشطة عن الفترات السابقة يتيح إمكانية المقارنة باداء أنشطة منشأة مشابهة	3.93	0.91	183.84	3.93	الموافقة	قبول العبارة
9	يوفر أسلوب التكلفة علي أساس النشاط معلومات منفعتها تفوق تكلفة الحصول عليها	3.82	1	135.742	3.82	الموافقة	قبول العبارة

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

الجدول (8) يوضح الإحصاءات الوصفية للفرضية الثالثة، بحيث جاءت الأوساط الحسابية لكل العبارات اكبر من متوسط أداة القياس (3.67) المعتمد لهذه الدراسة لقبول الفرضية، وبانحرافات معيارية متجانسة لجميع العبارات، ومن خلال قيم الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية وحسب مقياس ليكرت الخماسي لاوزان الخيارات والذي تم توضيحه سابقاً، النتيجة هي الموافقة بشقيها كما جاءت قيم مربع كاي المحسوبة جميعها معنوية بمستوي دلالة (0.00) مما يدل علي قبول الفرضية والعمود المسمي النتيجة يوضح ذلك.

4. خاتمة:

تشتمل هذه الخاتمة على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتوصيات المرتبطة بها وهي كما يلي:

4.1. النتائج: من خلال الإطار النظري وتحليل بيانات الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

4.1.1. استخدام التقنيات الحديثة في تسجيل بيانات كل نشاط سهل الحصول على معلومات ملائمة في الوقت المناسب.

4.1.2. المعلومات المالية عن الأنشطة تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية ويمكن الاعتماد عليها.

4.1.3. تكييف أعمال الشركة مع متطلبات الزبائن يوفر معلومات تعكس مساهمة الشركة في المسؤولية الاجتماعية.

4.1.4. قيام الشركة ببرامج تدريبية عن الجودة للموظفين يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتحسن الوظيفي في المستقبل.

4.1.5. اهتمام الشركة بتحسين المنتجات يوفر معلومات تساعد في التنبؤ بالتطورات الحديثة لنمو الشركة.

4.1.6. تحديد هدف مشترك لخفض تكلفة المنتج دون التأثير على الجودة وفر معلومات ساعدت بتقليل الفاقد من الموارد.

4.2. **التوصيات:** من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

4.2.1. ضرورة ادراك إدارة الشركات الصناعية لأهمية تبني أساليب حديثة لإدارة التكلفة مثل أسلوب التكلفة علي أساس النشاط

لقدرته علي توفير معلومات محاسبية تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات التشغيلية والمالية.

4.2.2. ضرورة اشراك العاملين علي اختلاف فئاتهم في اتخاذ القرارات الخاصة بوضع الأهداف ورسم السياسات، لما له من أثر في تقليل الفاقد من موارد الشركة.

4.2.3. ضرورة الاستفادة من رصد شكاوي العملاء وقياس رضاهم في وضع الخطط السنوية للشركة واعتبار هذه الرغبات الأساس الذي تقوم عليه الشركة.

4.2.4. ضرورة إلزام الشركات الصناعية بتوفير المستلزمات والمقومات التي تقوم عليها أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

4.2.5. ضرورة اهتمام الشركات بتكاليف الجودة من حيث قياسها والافصاح عنها في القوائم المالية.

4.2.6. ضرورة تدريب العاملين علي تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة قبل تطبيقها من أجل استغلالها بشكل أمثل.

5. قائمة المراجع:

- ابوغنيم، ازهار نعمة، ومحمد، سناء جاسم، (2016م)، دور التحسين المستمر في تحقيق القيمة المدركة للزبون، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، عدد 37، ص ص 17 - 18.
- الحاج، انعام احمد محمد، (2014م)، المحاسبة الإدارية ودورها في تقويم كفاءة الأداء المالي: دراسة ميدانية علي شركة سنابل السلام للصناعات الغذائية، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، السودان.
- أبو يوسف، إيمان عوني، (2016م)، أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين لدي شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، فلسطين.
- الشريف، بوفاس، (2014م)، إدارة الجودة الشاملة وتنافسية المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية للمؤسسة الوطنية (ENAP) وحده سوق اهراس، مجلة البحوث الاقتصادية وإدارية، عدد 15، ص 238.
- عامر، دعاء عبد الوهاب عبد الله، (2012م)، اطار مقترح لتحقيق الجودة في التقارير المالية من خلال تفعيل هيكل الرقابة الداخلية طبقا للمتطلبات الحديثة، مجلة الفكر المحاسبي، عدد 3، مصر، ص 388.
- الوحيددي، سراج طلعت عبد النبي، (2017م)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، فلسطين.
- جريره، طلال سليمان، (2013م)، نظام الإنتاج في الوقت المحدد ومتطلبات تطبيقه في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، دراسات العلوم الإدارية، مجلد 40، عدد 1، الأردن، ص 89.
- نشوان، عادل احمد عايض، (2018م)، إدارة تكلفة معالجة مائة الصرف الصحي باستخدام التكامل بين أسلوب التكلفة المستهدفة والتكلفة علي أساس النشاط، مجلة الفكر المحاسبي، مجلد 22، عدد 3، مصر، ص 72.
- منصور، عبد الرحمن البكري، محمد احمد محمد عبد الله، (2018)، دور أسلوب التكلفة المستهدفة في إدارة التكلفة، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مجلد 12، عدد 47، السودان، ص 178.
- ادم، عثمان بلل احمد، (2018م)، المحاسبة القضائية وأثرها علي مصداقية التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، رساله ماجستير، السودان.

- عبد الهادي، فتحي مسعود، (2014م)، إدارة الجودة الشاملة في المنظمات المعاصرة، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد الثاني، عدد 3، ص 200.
- عقله، فراس عزت، (2011م)، معوقات تطبيق نظام الإنتاج الآلي في شركات الادوية الأردنية المساهمة العامة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، رسالة ماجستير، الأردن.
- الدهرواي، كمال الدين، (2004م)، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الدار الجامعية، مصر، ص 41.
- إسماعيل، لمياء احمدعبدالكريم، (2018م)، الإفصاح الاختياري ودوره في جودة التقارير المالية وتقييم الاداء المالي، قسم المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، رساله دكتوراة، السودان.
- عبد الرحمن، ماجدة محسن، والداؤد، والفن ناظر، (2016م)، إمكانية إقامة مستلزمات نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)، المجلة العربية للإدارة، مج 36، عدد 2، العراق، ص 213.
- درغام، ماهر موسي، (2007م)، مدي توفر المقومات الأساسية اللازمة لتطبيق نظام تكاليف الأنشطة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 15، عدد 2، فلسطين، ص ص 279 – 290.
- عبد الحكيم، مجدي مليجي، وملو العين، علاء محمد، (2013م)، قياس مستوى الإفصاح في التقارير المالية المنشورة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 3، ص ص 483 – 564.
- إسماعيل، محمد إسماعيل محمود، (2019م)، أثر التحسين المستمر علي جودة الخدمات المصرفية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد 10، عدد 4، ص 721.
- البشير، محمد، التحكم المؤسسي ومدقق الحسابات، المؤتمر العلمي المهني الخامس لجمعية مدقي الحسابات الأردنيين، (2003م)، الأردن.
- حسين، محمد فيصل عز الدين، (2010م)، تطبيق معايير الجودة الشاملة بالمكتبات الجامعية: جامعة الخرطوم نموذجاً، مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، عدد 7، ص 148.
- تركي، محمود إبراهيم عبدالسلام، (1995م)، تحليل التقارير المالية، جامعة الملك سعود، شئون المكتبات، السعودية، ص 48.
- أبو الخير، مذكر طه، (2007م)، أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية علي جودة التقارير المالية، (المجلة العلمية للتجارة والتمويل، عدد 2، ص 16.
- كبلان، معتز عبد الحميد علي، (2013م)، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات علي جودة التقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية الليبي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 2، مصر، ص ص 1539 – 1557.
- قسم الله، مني حسن احمد، (2016م)، نظام الإنتاج في الوقت المحدد وأثره خفض تكلفة المنتجات الصناعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- حبيب، هبه جعفر حسن، (2017م)، دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تخطيط ورقابة العملية الإنتاجية: دراسة ميدانية علي الشركات الصناعية بولاية نهر النيل، قسم المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، رسالة دكتوراه في المحاسبة، السودان.
- عوض الكريم، هناء فرح محمود، (2016م)، أثر نظام التقدير الذاتي للضريبة على جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، رسالة ماجستير في المحاسبة، السودان.
- قدوري، هودة سلطان، (2018م)، الابعاد التيسيرية لمحاسبة التكاليف علي أساس الأنشطة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مجلد 11- ملحق، ص 190.

- Kannaiah, Desti, (2015), Activity based costing (ABC): Is it tool for company to achieve competitive advantage?, International journal of economics and finance, Vol 7, No 12, P 275.
- Ross, Joel E., & Perry Suzan, (1999), Total quality management, Text, Cases and reading, London, CRC press Taylor & Francis group Boca Raton, 3th ed, New York.
- Ansari, Shahid, & Janice Bell, (2006), A template for implementing target costing, cost management, Vol 20, No 5, p 20.
- Kato, Yutaka, (2005), Target costing support systems: Lessons from leading Japanese companies, Management accounting research, p 33.